تصحيح نهاية الارب

اغلاط الجزء الثالث

في ص٣ سطر ٨ قوله (ان انقيد انقاد) فعل (انقاد) لازم فلا يُبنى للمجهول وصوابه (اقتيد) يقال اقتاده فانقاد له .

وفي ص٥ سطر١٧ — قوله (ماالخمر صرفاً باذهب للعقول من الطبع) صوابه الطمع بالميم . اما الطبع بالباء فله معان لا تناسب هنا .

وفي ص٨ سطر١٧ — قوله (لم أر كاليوم أطيب خمراً لولا ان حُبْلته نبتت على قبر) (حُبْلته) ضبطها بضم الحاء وسكون الباء . وصوابه (حَبَلته) بالتحريك لان المراد بها الكرمة التي منها يكون الخمر . ومنه الحديث (نهي عن حَبَل الحَبَلة) . اما (الحُبْلة) بضم فسكون فهو ثمر العِضاه ومنه (ولقد رأيتنا مع رسول الله وما لنا طعام الا الحُبْلة وورق السَمُر) .

وفي ص١٧ سطر١٥ — قوله (انك أبل من مالك) صوابه آبل بمد الهمزة لانه أفعل تفضيل من فِعل (أَبَل) اذا حَذَق مصلحة الابل والقيام عليها . وكان مالك بن بسعد مناة كذلك فضُرب به المثل .

وفي ص٣٦ سطر٧ — قوله (يرعى لاهله إبلاً ضخمة) لا معنى لوصف الابل بالضخمة على انها لو وصفت بها لقيل بعير ضخم وناقة ضخمة مثلاً فصوابه هنا (إبلاً هجمة) والهجمة على وزن ضخمة ما بين الاربعين والمائة من الإبل كأنه يقول : انه كان يرعى إبلاً تقدّر بهذا المقدار .

وفي ص٣٦ سطر٨ — قوله (وكان أفحج الرجلين) كذا بتقديم الجيم على الحاء . وصوابه العكس اي بتقديم الحاء على الجيم ومصدره الفَحَج وهو تداني صدور القدمين وتباعد العقبين يقال : رجل أفحج وامرأة فحجاء .

وفي ص٤٢ سطر١٩ — قوله (غرّني بُرْدَاكَ من خدافلي) كذا بفتح كاف الخطاب . وصوابه بكسرها لانه خطاب رجل لإمرأة كما هو واضح من شرح المثل والامثال لا تغيّر .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وفي ص ٥١ سطر ١٨ — قوله (فاغتاله زميل فقتله) ضُبط (زَميل) على وزان عظيم مكبراً وصوابه التصغير هكذا ضبطه في التاج وهو اسم رجل له قصة مشهورة .

وفي ص ٦٤ سطر ١٩ — قوله (تُهْدَى الامور باهل الرأي ما صَلَحت) كذا (تُهدى) بضم اوله والف مقصورة مرسومة بالياء في آخره فأوهم بذلك انه من الهداية . ولا معنى لقولنا ان اهل الرأي يهدون الأمور اي يرشدونها فصوابه (تَهْدا) بتاء مفتوحة في اوله والف مقصورة ترسم الفاً في آخره . وهو مضارع معلوم من (هدأ) المهموز اذا سكن واستقر وهمزة هذا الفعل تبدل أحياناً الفاً ويتصرف الفعل تصرف الناقص كقول الشاعر:

(ان السباع لتَهْدا عن فرائسها والناس ليس بهادٍ شرهم أبدا)

أراد (لَتَهْدأ) و (بهادئ) ومثله قول الآخر :

(تلقَى الأمان على حياض محمد ثولاء مخرفةٍ وذئب أطلسُ)

(لاذِي تخاف ولا لهذا جرأة : تَهْدا الرعيّة ما استقام الرئيس)

والهمزة اذا قلبت الفاً تكتب الفاً لا ياء كالموما اليه اصلها المومأ . ومعنى (تهدأ الامور باهل الرأي) أنها تسكن وتستقر بعد اضطرابها وبعد ان ضاق المأفونون بها ذرعاً .

وفي ص ٦٦ سطر ٦ — قوله (ولقد غنَوا الخ) بفتح نون (غنوا) وهو خطأ وصوابه ضمها لانه من باب رَضي .

وفي ص ٦٨ سطر ١٧ — قوله (عوّدتَ كَندة الخ) «كِندة» بكسر الكاف لا بفتحها .

وفي ص ٨٦ سطر ٥ — وقوله (ورب امرئ قد لام وهو مَليم) بفتح ميم (مليم) والصواب ضمها من (ألام) الرجل فعل ما يستحق عليه اللوم ومنه المثل (ربَّ لائم مُليم) وقد ضبطه التاج بضم الميم .

وفي ص ٩٤ سطر ٢ — قوله (سُرَّ من عاش مالُه فاذاحا سبه الله سرَّه والإعدام)

(سَرَّ) معلوم لا مجهول وفاعله (ماله) ومفعوله (من) .

وفي ص ٩٥ سطر ٢ — قول ابي تمام :

(ما أبَّ من أبَّ لم يظفر بحاجته ولم يُعَب طالب النجح لم يُخِب)

صواب (أبَّ من أبَّ) (آب من آب) من الأوبة . وصواب (لم يُعَب) لم (يغب) من الغيبة . وصواب (لم يُخِب) لم (يخب) من الخيبة . والمعني : ان الآيب

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الخائب كأنه ما آب . والآيب الناجح كأنه ما غاب . وهذا البيت في ديوان ابي تمام المطبوع كما صححناه .

وفي ص١٠٠ سطر ١٢ — قوله (كما حُدِّثت عن ماء برد طريدةٌ) صوابه عن (ماء ورد) اي الماء الذي يورد وهو المنهل . ولو فرض انه من البرودة لكان صفة للماء وللزم اذ ذاك تنوينه واذا نُوِّن كسر الشعر .

وفي ص١٠٣ سطر ١٨ — قوله :

(وزمانٍ مثل ابنة الكرم حسناً عاد عند العيون مثل الداذي)

كذا (العيون) بالنون وهو (بفتح العين) الشديد الإصابة بالعين . ولا معنى له هنا فصوابه (العَيوف) بالفاء . وهو الذي يشم الشراب فيعافه فيدعه وقد يكون عطشان .

وفي ص١٠٦ سطر ٥ — قوله (ما خاب الا لانه جاهدُ) كذا بضم الدال وصوابه سكونها والبيت من قصيدة للمتنبيء ساكنة القافية ومطلعها (أزائرٌ ياخيال ام عائدْ) .

وفي ص١٠٧ سطر ٣ (ذكرُ الفتى عمره الثاني وحاجته ما فاته وفضول العيش اشغال) كذا (فاته) بالفاء ولا معنى له وصوابه (قاته) بالقاف واذ ذاك يتجلى المعنى .

وفي ص ١١٢ سطر ٤ — قوله (الافوال) صوابه (الأموال) .

وفي ص ١١٢ سطر ١٧ — قوله (من يُشف من ذا بآخر مثله) صوابه (من داء) وبذلك يصح المعنى و يستقيم وزن الشعر .

وفي ص١١٥ سطر ٢ — قوله (اذا مرَّ بي يومٌ ولم أتخذ يداً الخ) صوابه يومُ بالرفع لانه الفاعل

وفي ص١٢١ سطر ١٤ — قوله (اذا بلغت إبله مائة عمد الى البعير الذي أمأت به) صوابه (أمأتْ) بالهمز اي صارت ابله مائة بذلك البعير : يقال أمْأى فلان القوم تمهم مئة وأمأى القومُ صاروا مئة .

وفي ص١٢٤ سطر ٣ — قوله (وغول العُقر) للعُقر معانٍ ولا واحد منها يناسب ان ينسب اليه (الغول) كما نسب الشيطان للحماطة والجان للعُشَرة . والجاحظ في كتابه (الحيوان) ذكر امثال هذه الاضافات : ضب الكُدى . جان العُشَرة . شيطان الحماطة . ظباء الرمل . الى ان قال (وغول القَفْرة) اي بالقاف والفاء فهو اذن الصواب هنا .

وفي ص١٢٦ سطر ١٨ — قوله (فرُفع لي بيت جريد) بالجيم وصوابه (حريد) بالمهملة اي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

معتزل متنحٍ . وقد ذكرت كتب اللغة هذا الحديث عن صعصعة بلفظ (حريد) بالمهملة كما قلنا .

وفي ص١٢٧ سطر٥ — قول صعصعة (على ان تبلغني الحمل واياها) صوابه الحي او الحمى يعني ان صعصعة قبل ان يُعطي ناقتيه وحمله للذي كان يئد ابنته فكا كاً لها من الوئد بشرط ان يوصله واياها الى الحيّ .

وفي ص١٢٨ سطر١٥ — قوله (فلما أصبح كسرى) صوابه فلما أصبح وأخبر كسرى لأن الضمير يرجع الى المحدّث عنه وهو الموبذان الذي رأى الرؤيا .

وفي ص١٢٩ سطر٣ — قوله (يسكن مشارق الشام) صوابه (مشارف) بالفاء وهي قرى من ارض العرب تدنو من ريف الشام واليها تنسب السيوف المشرفية .

وفي ص ١٢٩ سطر ١٨ — قوله (وغاصت بحيرة ساوة وخمُدت نار فارس) صوابه (غاضت) بالضاد المعجمة . وخمدت بفتح الميم او كسرها لا بضمها .

وفي ص١٣١ سطر٢ — قوله (فاتبعه لاتحتالك الاوثان) كذا بالحاء المهملة وصوابه لا تجتالك بالجيم يقال (اجتاله) اذا حوّله عن قصده . ومنه (اجتالتهم الشياطين) اي صرفتهم عن الهدى الى الضلالة .

وفي ص١٣٦ سطر ١و٣ — قوله (فشخ غرابٌ على رأس الشريف) صوابه فشَحَج بحاء مهملة ثم معجمة والشحيج صوت الغراب اوالغليظ من صوته اوصوت مسانّ الغربان .

وفي ص١٣٧ سطر٢٠ — قوله (ورجع سالمًا) صوابه بفتح الجيم من باب ضرب لا بكسرها من باب علم .

وفي ص١٤٠ سطر١٢ — قوله (أحد يابُنَيَّ فأحداه) كذا بالدالين المهملتين . وصوابه بالمعجمتين من (أحذاه) اذا أعطاه . وفي الحديث : (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُحذي النساء والصبيان من المغنم) .

وفي ص١٤١ سطر٧ — قوله (تيمّمت لَهبًا الخ) صوابه بكسر لام (لِهب) لا بفتحها (كذا ضبطه في حاشية الخضري على ابن عقيل في شرحه بيت (خبير بنوا لهب الخ) .

وفي ص ١٤١ سطر ٨ — قوله (فيممت شيخًا منهمُ ذا نَخالةٍ) صوابه (بجالة) بموحدة فجيم من بجُل بَجالة ساد وشرُف . والبَجَال الرجل الشيخ السيد .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وفي ص ١٤٣ سطر ١٨ — قوله (اي شيء تجأه) صوابه (تنحله) اي تعطيه ؟ قال دجاجة بفرار يجها ·

وفي ص١٤٨ سطر١٥ — قوله (السلطان مسعود السلجقلي) صوابه السلجوقي أحد ملوك السلاجقة المشهورين · ويحتمل ان يكون أراد بالسلجقلي النسبة التركية لكنها نسبة غير مأنوسة الاستعمال في ألقاب هؤلاء الملوك ·

وفي ص ١٥٠ سطر ٩ — قوله (فحمّل الهَمَيان) كذا بالتحريك · وصوابه الهِمْيان بكسر فسكون ·

وفي صفحة ١٥٣ سطر١٨ — قوله (فان اعراق السوء تزرع اولادها) لا معنى للزرع هنا وصوابه تنزع · قال في الاساس (يقال للمرء اذا أشبه أخواله او أعمامه نزعهم ونزعوه ونزعه اليهم عرق · قال الفرزدق :

(أشبهتَ أُمك يا جرير فانها نزعتك والأُم اللئيمة تنزع)

وجاء في الحديث : (العرق نزّاع) ·

وفي صفحة ١٥٤ سطر ٧ — قوله (المجامعة والمرافعة والمباضعة) صوابه (والموافعة) بدل (والمرافعة) فانه الملائم لما قبله وما بعده ·

وفي صفحة ١٥٦ سطر ٧ — قوله (ذهبت تقبُل امرأة نُفَساء) صواب تقبَل بفتح بائها من باب علم لا بضمها · ومصدره القبالة ·

وفي صفحة١٥٦ سطر١٣ — قوله (ليسقَى الإبل) بفتح القاف خطأ وصوابه ليسقي بكسرها من باب ضرب ·

وفي صفحة ١٥٩ سطر ١٤ — قوله (كنّى عن اكبار الصيام) صوابه عن إكثار الصيام بالمثلثة ·

وفي صفحة ١٦٠ سطر ١١ — قوله (فأجد على بابك جَرْواً) صوابه (خرءاً) بدليل بيت الشعر الذي بعده ·

وفي صفحة١٦٠ سطر١٣ — قوله (يخرى) صواب كتابته و(يخرا) بالالف لان اصلها همزة كالموما اليه أصلها المومأ · فتكتب بالالف لا بالياء ·

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وفي صفحة ١٦٠ سطر ١٥ — قوله (ولو وُطِئت) مجهول وصوابه (وَطِئت) مبنياً للفاعل اي داست بأرجلها بدليل قوله بعده (على تُرب الخ) .

وفي صفحة ١٦٨ سطر ٢ — قوله ملغزاً في الثديين :

(وما أَخوَان مشتبهان جداً كما اشتبه الغرابة والغَرابُ)

ضبط الغَرابة بفتح عينها ولا معنى لما هنا . وصوابه (الغُرابة) بضم الغين والمعنى كما تشابه الغُرابان ومنه المثل المشهور (أشبه من الغُراب بالغراب) . ولكن هل يقال لانثى الغُراب غُرابة بالتاء ؟ .

وفي صفحة ١٧٠ سطر ١٤ قوله (فلا يُكلمها) بضم ياء (يُكلم) وهو خطأ صوابه فتحها لانه لم يجئ من الإكلام وانما جاء من الكلم والتكليم بمعنى الجرح .

وفي صفحة ١٧٠ سطر ١٥ — قوله (وما راقَ وما سَفَك) صوابه (وماأراق) اي دماً ولا يقال راق دماً .

وفي صفحة ١٧٤ سطر ١٥ — قوله (دع ذا وعُدَّ القول في هَرِم) جعل (عُدَّ) من العدّ اي اعدُد وصوابه (عَدِّ) بفتح العين من التعدية . عدّى الشيءَ جعله يتعدّى ويتجاوز والمعنى اجعل قولك وشعرك في مدح هَرِم يتغلغل في القبائل ويتعدّى من واحدة الى أخرى و يسير فيها مسير الأمثال .

وفي صفحة ١٧٥ سطر ٢ — قالت عائشة (وابوها بَغْمُض) ببناء الفعل للمعلوم وصوابه (يُغْمَضُ) مجهولاً . يقال : (أَغْمَضوا الميت) اذا أغلقوا عينيه حين الموت لئلا تظلاّ مفتوحتين .

وفي صفحة ١٧٥ سطر ١٣ — قال متمم بن نويرة يصف اخاه (كان أخي يحبس المزاد ..... فيُصبح ضاحكاً) صوابه فيصبح بالباء الموحدة اي انه بعد كل تلك الاتعاب لا يكلح ولا يضجر بل يصبح ضاحكاً مستبشراً .

وفي صفحة ١٧٧ سطر ٣ — قوله (لقد قابلتهم فماأجبتهم . وسألتهم فماأبخاتهم) صوابه (فما أجبنتهم) اي ما وجدتهم جبناء كما لم أجدهم بخلاء .

وفي صفحة ١٧٧ سطر ٧ — قوله (ودخل على النعمان الخ) صوابه (ودخل النابغة على النعمان) لانه هو الذي دخل عليه وقال هذا القول المأثور عنه فسقوط اسمه مع عدم تقدم ذكره سهو .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وفي صفحة ١٧٧ سطر ١١ — من قول النابغة للنعمان (لَقَفَاكَ أحسن من وجهه . ولظنّك أصدق من يقينه ..... ولنَفْسُك أمنعُ من جُنده) صوابه و (لنَفَشُك) بالشين المعجمة والتحريك . والنَفَش الإبل والغنم ترعى ليلاً بلا راع . والمعنى ان ابل الملك المهملة ذاتُ مناعةٍ وحفاظ أشدّ من مناعة جند عدوه . اما كون نفس النعمان أمنع من جند عدوه فليس بكبير مدح . بل هو لعمري عين القدح .

وفي صفحة ١٧٧ سطر ١٣ — قوله (اخلاق مجدك جُلّت مالها خطر) صوابه جَلَّتْ بالبناء للفاعل . وقوله مالها خطر اي ما لها عديل ولا مماثل .

وفي صفحة ١٧٧ سطر ١٧ — وكسا النعمان النابغة أثواب الرضى (وكانت حبابٌ أطواقها الذهب) صوابه وكانت (حِباباً) بالجيم مع النصب اي ان النعمان كان يكسو من يريد اكرامهم حِباباً هذه صفتها وتسمى (أثواب الرضا) وقد كسا النابغة منها : فهي أشبه بكسوة الرتب والتشريفات العلمية في هذه الأعصار . وقد وصفها في صفحه ٢٦٢ سطر ١٩ بانها (حبرات خُضُر مطوّقة بالجوهر) .

وفي صفحة ١٧٩ سطر ٧ — قوله (يا أمير المؤمنين بارك الله لنا في مَقْدَمك ... وشكرك على رعيّتك) كذا بتشديد الياء وصوابه (رِعْيَتك) بكسر الراء وتخفيف الياء وهي اسم بمعنى الرِعاية يقال رعى الأمير رعيّته رعيةً اذا ساسها وأحسن القيام عليها فهو يدعو له على ما كان من حسن رعايته وسياسته لرعيّته . ولا معنى لكونه تعالى يشكره على رعيته نفسها .

وفي صفحة ١٧٩ سطر ١٣ — قوله (حتى تمنى البُراء انهم الخ) صوابه البِراء بكسر الباء وهو جمع بريء كِكرام في جمع كريم . ويقال في جمعه بُراء كفقهاء ايضاً . اما بُراء كغُراب فلم يُسمع في جموعه .

وفي صفحة ١٨٠ سطر ٩ قوله (فأما الاسد الخادر فأشبهُ منه مضاؤه) كذا بالرفع وصوابه (فأشبه) فعل ماض مبني الفتح و (مضاءه) بالنصب مفعوله . وكذا قوله بعده (فأشبه منه جوده وعطاءه ... وضياءه ... وبهاءه — كلها أفعال ومفاعيل لا مبتدآت وأخبار .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وفي صفحة ١٨٠ سطر ١٨ — قوله (ما رأيت وجهاً اسمح . ولا علماً أرجح . ولا سجية اسمح) تكررت (اسمح) فصواب الاخيرة (اسجح) من السجاحة وهي السهولة واللين يقال (في عقله رجاحة . وفي خلقه سجاحة) ومنه (اذا ملكت فأسجح) اي كن ليّن الملكة . حسن العفو .

وفي صفحة ١٨١ سطر ١٦ — قوله (وأنجبه المنصور . فجرى على سَنَنه . وأدب فأخذه بسُنَنه) صوابه وأدَّبه .

وفي صفحة ١٩٠ سطر ٩ ـ قوله (وهذي بنات المدح فاجرر ذيولها) صوابه (ثياب المدح)

وفي صفحة ١٩٣ سطر ١٠ — قوله :

(اذا أظلم الدهر أعْدَوْا عليه وان أظلم الخطب يوماً أضاءوا)

(أظلم) الثانية من الظَلام بدليل (أضاؤا) اما الاولى فصوابها (ظَلَمَ) من دون همزة من الظُلم بدليل (أعْدَوْا عليه) الذي معناه أعانوه ونصروه عليه .

وفي صفحة ١٩٧ سطر ٨ — قوله :

(وإن راسل الاعداء فالجودُ رُسله اليهم وأطراف العوالي الرسائل)

صوابه (فالجرُد) بالراء جمع أجرد وهو الفَرَس : فكما أن الرماح رسائله الى أعدائه كذلك خيوله هي رسله اليهم . ولا معنى لكون (الجود) رسله اليهم . لا سيما ان الجود مفرد والرُسُل جمع .

وفي صفحه ٢٠٠ سطر ١٩ — قول عمرو بن كلثوم :

(ونحن الحاكمون اذا أُطعنا ونحن العائفون اذا عُصينا)

ليس في وصف قومه بانهم يحكمون المطيع كبير أمر وأما قوله (العائفون) للعصاة فلا معنى له فصواب البيت :

(ونحن العاصمون اذا أُطعنا ونحن العارمون اذا عُصينا)

المعنى نحن (العاصمون) اي الحلمون المدافعون عن حوزة المطيع كما اننا (العارمون) اي أصحاب المُرام والشر والاذى لمن يعصينا .

المغربي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net